الاثنين
Monday, August 19, 2013 - Issue No.13459
12 شوال 1434 الموافق 19 أغسطس 2013

الأنباء

رئيس التحرير
يوسف خالد المرزوق

كويتية يومية سياسية شاملة، تأسست عام 1976
تطبع في مطابع «الأنباء»
تصدر عن **شركة باب الكويت للصحافة** ذ.م.م.
الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة
ص.ب 23915 الصفاة، الرمز البريدي 13100 كويت
editorial@alanba.com.kw

يا ألطاف الله

تقرير: «فلسفة» أوباما حول الربيع العربي تواجه تحديات.

● أفلاطون بنفسه لو عاد إلى الحياة ورأى ما يحدث لطلق «الفلسفة» وعمل «خبازا»!

أبو اللطف

خووش حچي

«الصحة»: خدماتنا ليست متردية.. وسريران لكل 1000 نسمة.

● ودنا نصدق بس، شلون وآخر مستشفى حكومي بنيتوه في المحافظات كان 1983؟!

واحد

محطات

samialnesf1@hotmail.com

سامي عبداللطيف النصف

الحل.. بحل الجماعة!

بدأت الجماعة ومنذ نشأتها الأولى بأعمال العنف والتفجير والاغتيال ابان عهد الملك فاروق الذي أيدها وناصرها في مقابل معارضة حزب الوفد إلا أنها ردت عليه باغتيال رؤساء وزاراته من حلفائه السعديين أمثال ماهر والنقراشي وحاولوا اغتيال ثالثهم رئيس الوزراء إبراهيم عبدالهادي الذي أصدر أمرا بحل الجماعة عام 1948 وانتهى باغتيال مؤسسها حسن البنا وتوقفت على أثر ذلك عمليات التفجيرات والاغتيالات وإن كانت الجماعة حسبت لاحقا كأحد الأطراف التي تم اتهامها بالوقوف خلف حريق القاهرة الشهير في يناير عام 1952.

□□□

مع قيام انقلاب يوليو 1952 أعيد الاعتبار للجماعة بعد أن تم حل كل الأحزاب الأخرى وأدخلت في الحكومة وتمت محاكمة قتلة مؤسسها ضمن محاكمات محكمة الغدر نوفمبر 53 إلا أن الجماعة أرادت الوصاية على قرارات مجلس الثورة فبدأ خلاف انتهى بمحاولة اغتيال الرئيس عبدالناصر في أكتوبر 54 وحل الجماعة حلا نهائيا بعد عامين من السماح لها بالعمل (توسط الملك سعود فسُمح في 25/ 3/ 1954 بعودة الجماعة للعمل وتسليمها ممتلكاتها بعد ان حلها الرئيس محمد نجيب في 14/ 1/ 1954) وتكرر الأمر في الستينيات عندما أطلق عبدالناصر سراح قياداتها عام 60 فتمت محاولة اغتياله ونسف الجسور والمباني في أغسطس عام 1965.

□□□

وأطلق الرئيس السادات سراح الإخوان وأعاد الاعتبار إليهم تحت قيادة عمر التلمساني وأطلق يدهم في النقابات المهنية والاتحادات الطلابية لسحب البساط من القيادات القومية والناصرية واليسارية والماركسية إلا أنهم انقلبوا عليه وتوج خلافهم بقتله في 6/ 10/ 1981 وتلاه تفشي عنفهم في مناطق الصعيد وذهب المئات ضحية لذلك العنف غير المبرر.

□□□

كان أول قرار اتخذه الرئيس مبارك مع تسلمه الحكم هو إطلاق سراحهم من السجون ومحاولة الوصول لقواسم مشتركة معهم مثل الاتفاق على مشروع محاربة الاحتلال السوفييتي لأفغانستان الذي كان في بدايته واستمرت الهدنة حتى انتهاء تلك الحرب عام 89 الذي تلاه قيام الجماعة بقتل الرجل الثاني في مصر عام 90 ونعني رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ثم محاولة اغتيال الرئيس مبارك عام 95 وقتل 58 سائحا في الأقصر عام 97 وعشرات العمليات الإرهابية الأخرى، مما جعلهم يدخلون في مواجهات مباشرة مع الدولة انتهت بمراجعاتهم الشهيرة وقرارهم بوقف العنف من داخل السجون.

□□□

إن القرار الأنسب للدولة المصرية هذه الأيام هو إصدار قرار يدين عنف الجماعة القطبية ويعلن حلها وإبعاد العناصر والقيادات المتطرفة منها وتجريم صلتها بالتنظيم الدولي المخرب قبل أن يسمح للجماعات النابذة للعنف فيها بتولي زمام أمورها تحت مسمى جديد ينفض عن ملابسها الجديدة البيضاء التاريخ الدموي والإرهابي الذي لطخ ملابسها بالدماء لما يقارب 80 عاما، على أن تعلن القيادة الجديدة حل التنظيم الخاص والاستغناء عن منصب المرشد بعد أن رشدت الناس وقطع الصلة بالتنظيم السري الدولي المشبوه التوجهات والتطلعات.

□□□

آخر محطة: (1) ما يوضح أن التنظيم الدولي للإخوان ضالع حتى النخاع في التآمر على مصر هو فرضه لشروط متشددة غير عقلانية لا مثيل لها في تاريخ الدول مثل إرجاع رئيس خلعه الشعب الى الكرسي تحت رايات العنف والإرهاب وتركيع الدولة.

(2) دعمت القيادات القطبية والمتشددة للإخوان وعلى رأسها البلتاجي أو البلطاجي العنف في القاهرة والإرهاب في سيناء، فكيف يرجع للسلطة من تلطخت يداه بدماء الأبرياء؟!

(3) بعد أن كانت مصر أسيرة الإرهاب لمدة عام إبان جلوس مرسي على الكرسي، أصبحت قاهرة المعز هذه الأيام آسرة للإرهاب يخرج أمامها رافعا يديه.

(4) باختصار.. أداء مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية د.مصطفى حجازي ومستشاره الإعلامي الزميل أحمد المسلماني يقارب الكمال.

فنانات أفغانيات يتحدين المحافظين بالمشاركة في «ذا فويس»

كابول ـ أ.ف.پ: نشأت اريانا وفرشتا بعيدا عن وطنهما افغانستان، ثم عادتا اليه واحداهما ممثلة والاخرى مغنية، لتكتشفا ان البلد الخارج من عقود من الحروب والدمار متعطش للحرية رغم سيطرة الجو المحافظ الذي يعتبر غناء المرأة او تمثيلها عملا منكرا.

في موقع للتصوير في احدى ضواحي كابول، ينتشر عدد من الحراس المسلحين يفوق عددهم عدد المرشحين المشاركين في برنامج «ذا فويس» (الصوت).

يقف احد الحراس امام الحشد، وينظر اليهم وكأنهم جميعهم مشتبه فيهم، يحمل رشاشا من طراز كلاشينكوف، ويضع اصبعه على الزناد، مترقبا اي طارئ.

وينتظر حشد المرشحين للمشاركة في البرنامج قرار لجنة التحكيم.

وأريانا، التي تعد مغنية نجمة في افغانستان، هي واحدة من اعضاء اللجنة.

تقف اريانا في موقع التصوير الى جانب مشرحين يغنيان معا، تومئ برأسها لتشير الى رضاها عما تسمع، وتتمايل بجسمها مع الموسيقى بشكل مقتصد هادئ، وهذه المشاهد التي تلتقط ستكون بعد قليل على شاشات التلفزيون في طول البلاد وعرضها.

وتقول اريانا لوكالة فرانس برس «علي ان انتبه الى كل حركة اقوم بها».

اريانا تقف لالتقاط صورة المشاركة في البرنامج

وتضيف هذه الشابة ذات الاعوام الثمانية والعشرين «كل حركة نقوم بها ستكون محل دراسة وتحليل، بما في ذلك اسلوبنا في الضحك».

ففي افغانستان، كثير من الناس لا يتقبلون ان يروا امرأة تغني، لاسيما اذا كانت دون حجاب يستر شعر رأسها، او اذا كانت ترتدي ثوبا لافتا، حينها ستعتبر «سفيرة للشيطان»، بحسب ما تقول اريانا.

وتضيف هذه المغنية المقيمة بين كابول ولندن «ارغب في ان احدث تغييرا في الاشياء في بلدي الذي يحكمه الرجال، انا هنا لاعطي مثلا عن شخص يناضل».

لكن هذا التوجه وهذا النمط من الحياة ليس مجانيا في افغانستان.

فأريانا تتعرض لانتقادات حادة اضافة الى تهديدات بالقتل. وتقول «في الحقيقة اخشى ان يستهدفوني، لقد اتفقت مع مدير اعمالي، في حال تعرضت لمحاولة اختطاف اريد ان يطلق علي الرصاص ويقتلني قبل ان اقع في يد ايا كان».

فقبل اقل من عام، نقلت وسائل الاعلام الافغانية خبر مقتل الممثلة بنافشا في كابول، وقبل مدة وجيزة دعا النائب الافغاني عبد الستار خواسي الى «الجهاد» ضد البرنامج التلفزيوني الذي تعمل أريانا عليه.

يتخوف عالم الاجتماع الافغاني برايالي فترات من عودة الاسلاميين المتشددين بقوة الى الساحة الافغانية بعد الانسحاب المقرر للقوات الدولية في العام 2014.

ويقول «نسمعهم دائما على التلفزيون، ان فنانات مثل اريانا قد يكن اهدافا للمتشددين، انها اشارات مقلقة حول حقوق المرأة».

لكن يبدو ان فيرشيتا كاظمي تنظر الى الامور على نحو اكثر هدوءا.

وتقول «الوضع هنا ليس مختلفا عن هوليوود كثيرا، هناك ايضا لا يمكن ان تعرف مسبقا من الشريف ومن ليس كذلك».

وتقول هذه الممثلة ذات الثلاثة والثلاثين عاما «لكني ادرك ان الامور ليست بهذه البساطة، فحياتي الشخصية مثلا غير محترمة، والبعض هنا ينظر الى الممثلة على انها غير محترمة».

لكن الممثلة والمغنية الافغانيتين يحدوهما الامل بان جيلا جديدا سيسكت اصوات المحافظين.

وتقول فيرشيتا «كان هناك الكثير من الشابات اللواتي اردن مصافحتي وتقبيلي، كن سعيدات لأني انجزت فيلما يتناول بصدق وضع النساء الافغانيات».

ضبط مليون قرص من المخدرات في تايلند

بانكوك ـ أ.ف.پ: ضبطت السلطات التايلندية امس ما يقارب مليون قرص من الامفيتامينات المخدرة تصل قيمتها الى ستة ملايين دولار.

فبعدما تلقت السلطات بلاغا حول هذه المخدرات، اقامت الشرطة والقوات المسلحة حواجز في منطقة شيانغ راي شمال البلاد، وعثرت على الاقراص مخبأة في سقف احدى الشاحنات.

وقال متحدث باسم الشرطة «انها عملية كبيرة، عملية كبيرة جديدة، لقد ضبطنا ما يقارب مليون قرص مخدر».

وكانت هذه الشاحنة آتية من منطقة يطلق عليها اسم «مثلث الذهب»، وهي تضم شمال تايلند وجزءا من بورما ولاوس، وشكلت على مدى وقت طويل منصة لتهريب المخدرات.

وبحسب مكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، تنتج هذه المنطقة سنويا 1,4 مليار قرصا من الامفيتامينات تقدر قيمتها بأكثر من ثمانية مليارات دولار. وتصنع هذه المخدرات في مختبرات ضائعة بين غابات ولاية شان في بورما، ثاني اكبر مصدر للأفيون في العالم بعد افغانستان.

رحيل الناقد رفيق الصبان عن 82 عاما

القاهرة ـ ا.ف.پ: توفي فجر امس الناقد السينمائي وكاتب السيناريو السوري رفيق الصبان المقيم في العاصمة المصرية منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي، عن 82 عاما، بحسب ما افاد مصدر في عائلته. وتزامن تاريخ رحيل رفيق الصبان مع تاريخ ميلاده، فهو من مواليد السابع عشر من اغسطس من العام 1931 في دمشق، حيث بدأ مشواره الفني مخرجا لعدد من المسرحيات العالمية.

رفيق الصبان

وانتقل في السبعينيات الى القاهرة حيث اسهم في الحركة الفنية المصرية من خلال تدريسه فن كتابة السيناريو في المعهد العالي للسينما الى جانب كتابته سيناريو اكثر من 25 فيلما و16 مسلسلا تلفزيونيا. والصبان هو احد مؤسسي المسرح القومي السوري ثم عمل على تشكيل فرقة خاصة به تحت اسم «فرقة الفكر والفن» كما اسس فرقة المسرح الدرامية التابعة للتلفزيون السوري وكان من اهم ما اخرجه للمسرح في هذه الفترة «انتغونيا» لسوفكليس و«تاجر البندقية» و«ماكبث» و«يوليوس قيصر» لشكسبير «وحكاية حب» لناظم حكمت و«الزير سالم» لالفريد فرج. ومن الافلام التي ألفها «الإخوة الأعداء» و«اذكريني» و«حبيبي دائما» و«قطة على نار» و«ليلة ساخنة» و«البؤساء» و«الرغبة». وترك الصبان المئات من المقالات النقدية في السينما والدراما التلفزيونية والعروض المسرحية والموسيقى، وجيلا من التلاميذ الذين درسوا على يديه في المعهد العالي للسينما فن كتابة السيناريو.

اقتحموا مستشفى وسرقوا.. صرافا آليا

موسكو ـ يو.بي.اي: اقتحم مجهولون مستشفى قرب موسكو امس وسرقوا صرافا آليا لم تحدد قيمة المبلغ المالي بداخله. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن متحدث باسم الشرطة ان أشخاصا مجهولين اقتحموا مستشفى كاشيرا المركزي وفككوا صرافا آليا وحملوه في سيارتهم وهربوا. وأشار المتحدث إلى ان السرقة تمت عند الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي، من دون الكشف عن قيمة المبلغ المالي الموجود في الصراف. وبدأت الشرطة حملة بحث وتفتيش عن السارقين لاعتقالهم.

باكستان تعلّق تنفيذ عقوبات الإعدام موقتاً

اسلام اباد ـ ا.ف.پ: امرت السلطات الباكستانية امس بان يعلق مؤقتا تنفيذ عقوبات الاعدام الذي كان يفترض ان يستأنف هذا الاسبوع بعد تجميد دام خمس سنوات على الرغم من معارضة منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

وكانت حكومة رئيس الوزراء الباكستاني الجديد نواز شريف رفضت في يونيو ان تمدد وقف تنفيذ هذه العقوبة لخمس سنوات على امل ان تصعد لهجتها حيال المجرمين والجماعات المسلحة. لكن مكتب رئيس الوزراء نواز شريف اعلن امس ان «كل الاعدامات» المقررة الاسبوع المقبل علقت «ثلاثة اشهر او حتى تجري مناقشة بين رئيس الوزراء والرئيس» آصف علي زرداري. ويغادر زرداري منصبه في الثامن من سبتمبر المقبل على ان يحل محله رجل الاعمال ممنون حسين الحليف المقرب من شريف الذي انتخب في يوليو. وعلى الرغم من تعليق تنفيذ عقوبة الاعدام، نفذ الحكم في جندي يدعى محمد حسين وادين بالقتل من قبل محكمة عسكرية في نوفمبر الماضي. وكانت باكستان تعتزم شنق محكومين بالاعدام من جماعة عسكر جنقوي المحظورة الاربعاء او الخميس في بلدة سوكور جنوب البلاد في اقليم السند كما قال مسؤولون. وكان من المرتقب ايضا اعدام اخرين هذا الاسبوع، مما اثار استياء عائلات محكومين ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان.

والجمعة دعت منظمة هيومن رايتس ووتش واللجنة الدولية للقانونيين باكستان الى تخفيف كل احكام الاعدام الصادرة وإلغاء عقوبة الاعدام بالكامل.

«شبح» أغاثا كريستي.. في قصر بيرا التركي

اسطنبول ـ أ.ف.پ: تروي أروقة قصر بيرا التاريخي على ضفاف خليج القرن الذهبي في اسطنبول قصة علاقة عاصمة العثمانيين اجتماعيا وثقافيا مع الغرب والفن والحداثة، وتزخر بقصص الكتاب والمشاهير الذين أقاموا فيه، لاسيما ملكة الرواية البوليسية اغاثا كريستي التي يظن البعض ان «شبحها» مازال يسكنه.

وبني قصر بيرا في 1892 ليكون نزلا مخصصا لركاب قطار الشرق السريع «اورينت اكسبرس» الذي كان يتيح لأثرياء أوروبا القيام برحلة بالغة الفخامة من باريس الى اسطنبول، المدينة التي كانت ترمز لسحر الشرق، وقد توقفت رحلات هذا القطار في 1976. ومازال القصر، وهو متحف وفندق، يحتفظ بأمتعة ومعدات كثيرة من حقبة قطار الشرق السريع، لاسيما تلك المقصورة المحمولة على الأيدي التي كانت تستخدم لنقل الركاب من المحطة الى القصر المطل على الخليج وعلى المئات من المآذن والمباني التاريخية. وقد رمم القصر مؤخرا بشكل كامل بكلفة تجاوزت 30 مليون دولار، وقد سلمت عائلة صابانجي الثرية التي تملك حق استثماره، ادارته الى مجموعة جميرا الاماراتية. ومن كنوز قصر بيرا ايضا، مجموعة الفضيات الكاملة لقطار الشرق السريع، وأقدم مصعد كهربائي في تركيا، ومجموعة من اللوحات الايطالية والفرنسية من عصر النهضة والعصر الكلاسيكي، فضلا عن مخطوطات ووثائق تتعلق بمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك الذي خصص الجناح الذي كان يتردد اليه في القصر كمتحف خاص به. والقصر المبني على الطراز الفرنسي، يقع على مقربة من شارع استقلال الشهير وفي قلب حي بيوغلو الذي يعرف ايضا بـ «أوروبا الصغرى»، اذ تنتشر فيه القنصليات الأوروبية التي بنيت بكثير من العظمة لتثبيت العلاقة مع السلطنة العثمانية. وما زال قصر بيرا يحتضن أول مخبز حلويات فرنسية في السلطنة ويعد مقصدا للمجتمع الاسطنبولي الراقي، لاسيما حفلات الشاي الشهيرة. وأقام في القصر نزلاء اسطوريون، مثل الممثلة غريتا غاربو التي كانت تلجأ الى المكان هربا من مصوري الباباراتزي، والكاتب ارنست همنغواي، والراقصة الهولندية ماتا هاري التي كانت عميلة لألمانيا في الحرب العالمية الأولى وأعدمت في فرنسا، فضلا عن الملك ادوارد الثامن وعشرة ملوك آخرين بينهم سلطان زنجبار. الا ان القصة الأبرز التي تجعل من هذا القصر مكانا مميزا، هي قصة ارتباطه بأغاثا كريستي وبلغز اختفائها في عشرينيات القرن الماضي، والغرفة التي يعتقد البعض انها «مسكونة» هي الغرفة 411 من الفندق الذي كتبت فيه كريستي روايتها الشهيرة «جريمة على متن قطار الشرق السريع» (مردر اون ذي اورينت اكسبرس). في العام 1926، كانت كريستي زوجة شابة وتعيسة بسبب خيانة زوجها لها، وفي تلك السنة، اختفت الكاتبة طيلة 11 يوما، وعثر عليها بعد ذلك فاقدة للذاكرة، ولم يعرف احد قط أين كانت. وقد تطرقت هوليوود لهذا الاختفاء في فيلم «اغاثا» عام 1979، اي بعد ثلاث سنوات من وفاتها، وقد طلب منتجو الفيلم في شركة وورنر بروذرز من الوسيطة الروحانية الشهيرة في هوليوود تارا راند «الاتصال» بكريستي. وادعت الوسيطة انها حصلت من كريستي على جواب وهو ان الحل للغز اختفاء الكاتبة موجود في مخبأ سري تحت أرضية الغرفة 411 في قصر بيرا باسطنبول. وقدمت الوسيطة وصفا دقيقا للمكان الذي لم تزره قط، وأرسلت وورنز برادرز فريقا ضخما الى اسطنبول وسط تغطية اعلامية مكثفة واهتمام عالمي بهذا اللغز. وبالفعل، عثر الفريق تحت ارضية الغرفة على مفتاح قديم ما زاد من ذهول العالم. وعرضت شركة الانتاج الأميركية شراء المفتاح بمليوني دولار. والمفترض ان هذا المفتاح بإمكانه فتح صندوق يحتوي على يوميات كريستي وجميع ألغازها، لاسيما لغز اختفائها عام 1926. الا ان الصندوق لم يتم العثور عليه قط، ومازال المفتاح في خزنة في اسطنبول واللغز معلقا، وربما جوابه بين أروقة قصر بيرا. ومنذ ذلك الحين يزعم البعض ان الغرفة 411 التي مازالت تحتوي على الآلة الكاتبة لكريستي، «مسكونة» بشبح ملكة الرواية البوليسية، او على الأقل بأشباح التشويق غير المتناهي في رواياتها.

غرفة أغاثا في القصر